

الكامل في ضعفاء الرجال

542 - حيان بن عبيد الله بن حيان أبو زهير بصري سمعت بن حماد يقول قال البخاري حيان بن عبيد الله أبو زهير ينزل بني عدي بصري سمع أبا مجلز لا حق بن حميد والضحاك وعن ابنه روى عنه موسى بن إسماعيل ومسلم بن إبراهيم هكذا ذكره البخاري أخبرنا أبو يعلى ومحمد بن عبدة بن حرب قالوا ثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي ثنا حيان بن عبيد الله بن حيان أبو زهير العدوي ثنا أبو مجلز عن بن عباس قال وثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه أن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سوداء ولواؤه أبيض قال بن عدي وهذا ليس يرويه عن أبي مجلز وابن بريدة الإسنادين جميعا إلا حيان هذا أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا حيان بن عبيد الله أبو زهير قال سئل أبو مجلز لا حق بن حميد عن الصرف وأنا شاهد فقال كان بن عباس يقول زمانا من عمره لا بأس بما كان منه يدا بيد وكان يقول إنما الربا في النسيئة حتى لقيه أبو سعيد الخدري فقال له يا بن عباس ألا تتقي الله حتى متى تؤكل الناس الربا أما بلغك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم وهو عند زوجته أم سلمة إني أشتهي تمر عجوة وأنها بعثت بصاعين من تمر إلى رجل من الأنصار فأتاها بصاع واحد بدل الصاعين فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه أعجبه تناول ثمرة ثم أمسك فقال من أين لكم هذا قالت بعثنا من تمرنا بصاعين إلى منزل فلان فأتينا بدل الصاعين بهذا الصاع الواحد فألقى التمرة من يده ثم قال ردوه فلا حاجة لي فيه التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والذهب بالذهب والفضة بالفضة عين بعين مثل بمثل فمن زاد فهو ربا ثم قال كل ما يكال أو يوزن فكذاك أيضا قال فقال بن عباس جزاك الله يا أبا سعيد عني الجنة فإنك ذكرتني أمرا كنت نسيته استغفر الله وأتوب إليه فكان ينهى عنه بعد ذلك أشد النهي قال بن عدي وهذا الحديث من حديث أبي مجلز عن بن عباس تفرد به حيان أخبرنا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حيان بن عبيد الله قال سألت عطاء عن أصناف النبيذ فيقول إذا سألته عن صنف منه قال يسكر فأقول إذا أكثر منه صاحبه يسكر فيقول لا خير فيه دعه دعه فلما أكثر قال قد أكثر علي يا فتى يقول بعض أصحابنا والله ما يذوقه قال أكذلك قلت نعم قال لكن شيء قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما زعمت